

## حول العالم

### نووي باكستان في أيد أمنة

■، إسلام آباد/ أكدت باكستان أن برنامجها النووي في أيد أمنة ويخضع لنظام قيادة وتحكم يخضع لأنظمة الوكالة الدولية للتحقق الذرية. وأوضحت وزيرة الخارجية الباكستانية حنا ريباني كهر أثناء مشاركتها في اجتماع الإرهاب والسلامة النووية بمقر الأمم المتحدة في نيويورك أن بلادها ملتزمة بتطبيق قوانين السلامة النووية للحد من الانتشار النووي. ووفقاً لما نقلته وسائل الإعلام الباكستانية أمس فقد أكدت حنا ريباني أن باكستان تعتبر السلامة النووية واجباً وطنياً كما هي مسألة تهم جميع دول العالم ، مؤكدة أن بلادها تقدم الدعم اللازم للجهود الدولية التي تهدف إلى ضمان عدم وصول التقنية النووية إلى أيدي الإرهابيين .

### الامارات تطالب بجزرها الثلاث المحتلة

■، نيويورك/ وقال آل نهيان في الكلمة التي ألقاها أمس الأول أمام الدورة العادية الـ ٦٧ للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة حالياً في نيويورك: إن دولة الإمارات تطالب باستعادة سيادتها الكاملة على هذه الجزر، وتؤكد أن جميع الإجراءات والتدابير التي تتبناها إيران باطلة وتخالف القانون الدولي وكل الأعراف والقيم الإنسانية المشتركة. ودعا المجتمع الدولي إلى حث السلطات الإماراتية على التحاور مع الدعوات السلمية الصادقة المتكررة للإمارات الداعية لتسوية عادلة لهذه القضية، إما عبر المفاوضات المباشرة الجادة بين البلدين، أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية للفصل في النزاع وفق مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي. ويشد وزير الخارجية الإماراتي على أن الأمن والاستقرار في منطقة الخليج يمثل أولوية عالية في سياسات بلاده المزمرة التي تستند صانعها من صفات الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي لا سيما تلك الداعية إلى التعايش السلمي، وبناء الثقة، وحسن الجوار، والاحترام المتبادل.

### اعتقال عناصر أمن نيجيريين يشبه بتورطهم في أنشطة بوكو حرام

■، كانو/ (١٠ ف ب) اعتقل عدد من عناصر قوات الأمن النيجيرية للاشتباه بتورطهم في أنشطة جماعة بوكو حرام الإسلامية والمخطوفة التي نفذت هجمات إرهابية خلفت مئات القتلى، كما أعلن الجيش النيجيري. وقد حصلت هذه الاعتقالات بعدما أوقف جنود من وحدة خاصة منتشرة في مايدوغوري (شمال شرق) مسؤولاً عن الهجرة هو غريما محمد للاشتباه بأنه كان عنصراً ناشطاً في بوكو حرام، كما قال المتحدث العسكري مساء أمس الأول. وتوجه إلى بوكو حرام تهمة قتل أكثر من ١٤٠٠ شخص منذ ٢٠١٠ خلال أعمالها الإرهابية في شمال نيجيريا ووسطها. وقال المتحدثان كولونيل صغير موسى: إن اعتقال هذا المسؤول عن الهجرة أدى إلى اعتقال عناصر آخرين من قوات الأمن المتورطة في هجمات إرهابية مختلفة وقعت في ولايتي بورنو ويوبي، لكنه لم يحدد عدد المعتقلين، وتنطلق من هاتين الولايتين في شمال شرق نيجيريا الأعمال الإرهابية التي تشهدها بوكو حرام. وقال صغير موسى: لقد اعترف بأنه عضو فاعل في جماعة بوكو حرام الإرهابية التي انضم إليها قبل أزمة ٢٠٠٩م، مشيراً بذلك إلى النزاع المسلح الذي أوسع هذه السنة. وأضاف المتحدث العسكري: اعترف أيضاً بأنه تدرب في النيجر مع ١٥ آخرين من أعضاء الجماعة على استخدام السلاح والقيام بعمليات اغتيال وشن عمليات خاصة.

### تعذيب الرعايا الغربيين في الفلبينيين

■، مانايلا/ (١٠ ف ب) دعت دول غربية عدة رعاياها إلى توخي الحذر أثناء تواجدهم في العاصمة الفلبينية أمس بعد وصول تحذير للسفارة الأمريكية في اليوم السابق من تهديد غير محدد يستهدف الأمريكيين. وأصدرت كل من الحكومة البريطانية والكندية والإسترالية تحذيرات دعت فيها مواطنيها إلى توخي الحذر وسط مخاوف من تعرضهم لأذى أثناء أي هجوم على أمريكيين. وقالت وزارة الخارجية البريطانية في تحذيرها: إن أي هجوم يمكن أن لا يفرق بين الأشخاص، وينصح المواطنين البريطانيين بتوخي الحذر والمزيد من اليقظة في الأماكن التي يرتادها المقيمين والمواطنين الأجانب. وذكرت وزارة الخارجية الكندية أن التقارير تشير إلى أنه يوجد تهديد إرهابي على الغربيين والمصالح الغربية في الفلبينيين. وحذرت السفارة الأمريكية يوم الجمعة الماضي بأن قوى أمنية مؤتلفة رصدت تهديداً ضد الأمريكيين في العاصمة، وقالت في مذكرة: إن هذا التهديد سيظل قائماً حتى ١٠ أكتوبر ٢٠١٢م.

## السعودية: فلسطين أكبر تحديات الأمم المتحدة



■، نيويورك/ سبا أكدت الملكة العربية السعودية أن القضية الفلسطينية التي هي محور الصراع العربي - الإسرائيلي ما زالت تشكل أكبر التحديات المستمرة التي تواجه الأمم المتحدة منذ نشأتها على امتداد أكثر من ستين عاماً، مبيّنة أن حالة الجمود التي تشهدها هذه القضية تعود إلى المسك الذي تنتهجه إسرائيل ومدى التعنت الإسرائيلي الذي نتج عنه تعطيل المفاوضات وتفريغها من أي محتوى أو مضمون.

وشددت على أن هذا الوضع يتطلب من المجتمع الدولي ممثلاً بالأمم المتحدة التحرك السريع لوضع نهاية لمسألة الشعب الفلسطيني وتقديم كل أشكال الدعم والمساندة لسلطة الوطنية.

ورأت في حصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة حقاً طبيعياً وغاية مشروعة لها.

جاء ذلك في كلمة السعودية التي ألقاها الليلة قبل الماضية الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب وزير الخارجية، رئيس وفد السعودية أمام الدورة العادية الـ ٦٧ للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة حالياً في نيويورك.

وفي الشأن السوري أوضح أن الأزمة السورية بلغت حدوداً متناهية من التفاقم والتعقيد دفع ثمنها عشرات الآلاف من أبناء الشعب السوري قتلاً وتهجيراً ونزوحاً. مشيراً إلى أن ذلك كله يحدث وسط تقاسم ملحوظ من قبل المجتمع الدولي جراء الانقسام الحاصل في مجلس الأمن وتعثر كل المبادرات المطروحة عربياً ودولياً.

### عانان بليركان بإمكانه منع الحرب على العراق

■، لندن/ قال الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي عنان في أن رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليركان الشخص الوحيد الذي بإمكانه تغيير رأي الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش بشأن غزو العراق في ٢٠٠٣م.

وقال عنان لصحيفة التايمز/ البريطانية إن بليركان بإمكانه تغيير موقف بوش خصوصاً بسبب العلاقة الخاصة بينهما إضافة إلى أن بريطانيا كانت القوة العظمى الوحيدة التي انضمت إليه. وأضاف عنان الذي كان في زمن تلك الحرب أميناً عاماً للأمم المتحدة، أنه كثيراً ما تسال ما الذي كان سيحصل لو أن توني بليركان لجورج: هنا يفترق دريانا، تدبر أمرك بنفسك.

وتابع قائلاً: اعتقد حقيقة أن بليركان بإمكانه منع تلك الحرب. وأدت الحرب على العراق في ٢٠٠٣م إلى ثمانية سنوات من القتال وخلفت أكثر من مئة ألف قتيل بين المدنيين. وأجرى هذه المقاتلة المناسبة صدور كتابه تدخلات: حياة في الحرب والسلام.

### منظمة التعاون الإسلامي تطالب بوضع قوانين تجرم الإساءة للأديان

■، نيويورك/ (الأمم المتحدة) طالب وزراء خارجية الدول الإسلامية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أمس الأول قوانين تمنع التحريض على الكراهية الدينية. بعد ادانتهم لقيام أمريكي مسيء للإسلام تسبب بظواهرات عنيفة. وشدد وزراء الدول الـ ٥٧ الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على ضرورة استخدام حرية التعبير بمسؤولية، وذلك في بيان نشر على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وطالبوا الحكومات في العالم باتخاذ التدابير المناسبة كافة، بما في ذلك قانون ضد الأعمال التي تحرض على الكراهية الدينية والتمييز والعنف على أساس الدين.

وقد اجتمع وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث ادين فيلم 'براءة المسلمين' الذي بثت مقتطفات منه على الإنترنت بشكل واسع.

وحدد الوزراء بالتعبص والتمييز والافتكار المسفة المسلمة... والكراهية الدينية والعنف ضد المسلمين وكذلك الإساءة إلى دينهم مثل كما حصل مع الفيلم والرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد.

وجاء في البيان: إن هذه الأعمال التي تنم عن كره الإسلام تخالف حرية العبادة والمعتقد التي تكفلها النصوص الدولية حول حقوق الإنسان وإساعت بشكل خطير إلى المسلمين في العالم. وأضاف الوزراء: تقر بأهمية حرية التعبير لكننا نشدد أيضاً على وجوب التأكد من أن هذه الحرية تمارس بمسؤولية من قبل الجميع وبما يتوافق مع القوانين الدولية لحقوق الإنسان.

ودعا الوزراء إلى 'التفكك الشامل للمعضلات التي قد تنجم عن التحريض على الكراهية الدينية والتمييز والعنف'. وقد تم الخميس توقيع منتج فيلم 'براءة المسلمين' المسيء للإسلام نقولاً بإسبلي نقولاً الخميس في لوس أنجلوس لانتهاكه قواعد إطلاق سراحه المشروط في إطار قضية اتهم فيها بالتحايل المصري في ٢٠١٠م.

### متمردو الصومال يخسرون آخر معاقلهم الاستراتيجية

كثيفة الجنود الكينيين الذين قاموا ليل الخميس الجمعة بعملية انزال على الشواطئ القريبة من كيسمايو، مدعومين بمروحيات.

ثم غادر المتمردون التي تعرضوا لصفق القوات الكينية، الشواطئ، في الليلة التالية ولم تعرف بعد الأماكن التي اتخذوا منها مواقع جديدة.

واحتل الجنود الكينيون الذين دخلوا الصومال في أكتوبر الماضي، خلال شهر، مواقع في جنوب الصومال، للسيطرة على كيسمايو.

وقال شيخ محمد أبو فطوم قائد قوات الشباب في كيسمايو الذي اتصلت به هاتفياً وكالة الصحافة الفرنسية: 'تقنياً الأمر من رؤسائنا بالانسحاب من المدينة... انها استراتيجية عسكرية أوسع وضعناها ضد العدو'. وأعلن المتحدث باسم الجيش الكيني سايروس أوغونا 'سمعنا أيضاً هذه المعلومات التي تقيد أن الشباب تخلوا عن مواقعهم'. وأضاف: 'بعد أن ننهي تحصين مواقعنا سنتحرك للسيطرة على الأجزاء المتبقية من المدينة'.

القاعدة، والتي حاولت التعويض عنها من خلال زيادة الاعتمادات في العاصمة الصومالية مقديشو أو في الأراضي الكينية المجاورة.

ويخسارهم كيسمايو، يفقد الشباب الذين يقاتلون منذ ٢٠٠٧م، السلطات الصومالية الضعيفة المدعومة من المجموعة الدولية، المنفذ الاقتصادي الذي صدروا منه في السنوات الأخيرة الفحم الخشبي وتسلموا من خلاله الأسلحة عبر المحيط الهندي.

وأعلنت الحركة الإسلامية على موقعها في تويتر 'من مدينة هانتة تحكمها الشرعية الإسلامية، ستصعب كيسمايو ساحة معركة بين المسلمين والغزاة الكفار'.

وأوضح أحد السكان حسن علي 'لا نعرف إلى أين ذهبوا... لكن أحر اليه عسكرية للشباب غادرت المدينة في وقت مبكر من هذا الصباح'. وأضاف: 'حتى إذاعتهم المحلية تونقت عن البيت'. ويذكر أن 'مواطني نهبوا السبت مبانى تخلى عنها الشباب أخيراً'. ويقاتل عناصر حركة الشباب في البداية أمس الأول

■، مقديشو/ (١٠ ف ب)

تخلى المتمردون الشباب عن مرفأ كيسمايو، آخر معاقلهم في الصومال الذي هاجمته القوات الكينية، فيما يعتبر الحلقة الأخيرة من سلسلة هزائم عسكرية مني بها المتمردون.

ويفتح هذا الانسحاب صفحة جديدة في الصومال الذي اجتاحت حرب أهلية استمرت ٢١ عاماً.

ولوكالة الصحافة الفرنسية: إن القيادة العسكرية للمجاهدين الشباب أمرت بالانسحاب تكتيكي عند منتصف الليل من كيسمايو.

وأكد هذا الانسحاب الذي حصل بعد أقل من ٢٤ ساعة على بدء هجوم شنته القوات الكينية النضوية في إطار قوة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميصوم)، عدد من سكان كيسمايو.

ويكرس هذا الانسحاب سلسلة الهزائم العسكرية التي منيت بها منذ سنة الحركة الإسلامية المرتبطة بتنظيم

### العراق.. مواجهات تخلف مئات القتلى وفرار عشرات المعتقلين



■، بغداد/ (١٠ ف ب)

ارتفعت حصيلة ضحايا الاشتباكات التي وقعت بين قوات من الشرطة والجيش العراقية ومسلحين من معتقلي سجن تسفيرات تكريت الواقع شمال البلاد إلى ٧٧ شخصاً أغلبهم من عناصر الجيش والشرطة.

وقالت شرطة صلاح الدين: إن ٧٧ شخصاً غلبتهم من الأجهزة الأمنية المشتركة سقطوا بين قتل وجرح إثر عملية اقتحام سجن تسفيرات تكريت والاشتباكات المسلحة فيه.

وقال مصدر طبي: إن الحصيلة الأولية لضحايا عملية اقتحام سجن التسفيرات بلغت ٧٧ بين قتل وجرح من الشرطة والجيش بينهم عدد من الضباط، حيث قتل ١٩ وجرح ٢٤ من الأجهزة الأمنية و٢٤ من معتقلي السجن بينهم ثمانية قتلى و١٦ جريحاً.

كما أقدم أحد السجناء الفارين على اقتحام منزل طبيب واحتجازه مع عائلته كرهائن إلى حين تلبية مطالبه من قبل الشرطة.

وأوضحت الشرطة أن القوات الأمنية اعتقلت ٥٧ سجيناً هارباً، بينما تستمر عمليات ملاحقة بقية الفارين في جميع أحياء تكريت وضواحيها.

وأعلن مصدر أمني رفيع المستوى في محافظة صلاح الدين عن إقالة قائد شرطة المحافظة وتعيين قائد شرطة ديالى

السابق بدلا عنه. وكان مسلحون مجهولون قد هاجموا سجن تسفيرات تكريت الذي يضم عدة مئات من السجناء، يشتبه في أن كـثـيـريـن منهم على صلة بالقاعدة، بعد تفجير سيارة ملغومة

خارج البوابة الرئيسية قبل أن تتمكن قوات الأمن من استعادة السيطرة عليه لكن بعد فرار ٨٢ سجيناً. واستمرت الاشتباكات لساعات بين القوات الأمنية والمسلحين الذين سيطروا على كافة منافذ السجن وعلى أبراج المراقبة فيه. وتقرض سلطات صلاح الدين منذ بداية الهجوم حظر تجول في تكريت واستمرت الاشتباكات لساعات بين الجمعة إجراءات الدخول والخروج من وإلى المدينة.

### بغايا..

#### «فنية الحوار»

كما ناقشت اللجنة الفنية محور لجنة صياغة الدستور وآلية تشكيلها من قبل مؤتمر الحوار ومعايير الاختيار، وكذا محور الضمانات الخاصة بتنفيذ مقررات مؤتمر الحوار ومنها تكوين لجنة متابعة من مختلف المكونات السياسية والاجتماعية المشاركة في مؤتمر الحوار، بالإضافة إلى الضمانات الاممية.

وبذلك تكون اللجنة قد استكملت مناقشاتها لموضوعات محاور برنامج الحوار وعناوينها الفرعية المختلفة تمهيدا لتقديمها كمشروع لبرنامج مؤتمر الحوار، وذلك بعد شهر كامل من النقاشات التفصيلية المستفيضة.